(٢٠)

باسمك الله - هم
نَصرك على عوالم الجن والإنس والملك
من أنفسنا لقيام ذكرك بنا لنا

حديث الجمعة

٢ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ - ٢٦ أبريل ١٩٦٣ م

بسمك الله - هم، رب الناس. الله - هم، أَيدني بك لك، على عوالم الجن والإنس والملك.

بسمك الله - هم، رب الناس، انشلني من أوحال التوحيد إلى فضاء التفريد، المنزه عن الإطلاق وعن التقييد، فأنت القائم على كل نفس بما كسبت.

بسمك الرحمن الرحيم، الله هم، رب الناس، أدخلني في رحمتك، وأخرجني من سلطان نفسي، إلى سلطان طاعتك، بتقواك، وبوحدانية معناك، بإرادتك، قياما لها بمحو إرادتي عني إليها.

بسمك الله هم، اجعلني مِن هم، مَن هم، أهل تقواك، وأهل معناك، وأهل الإحسان معك، وأهل الإحسان منك، يا من اصطفيت من البشرية من اصطفيت، وعبَّدت من البشرية من عبدت لنفسك، ولوجهك، ولمعرفتك، لإظهار معروفك، وكشف الوجود عند كل موجود بواجب وجودك، بعين معناك، لمشاهدك ومشهودك، من ورائهما بإحاطتك، ولهما، فيهما، بهما فيك بوحدانيتك، قياما لتدريك أحديتك، أزهقت باطل النفس وأغطشت ليلها إلى حقي نورك وروح معناك، يا من جعلت العِلم بلا إله إلا الله حصنا للعالم من غلبة نفسه، بقيام سلطانها بوصف غيريتك، إلى غلبة نفسه بوصفها نفسا معبدة لك لقيام سلطان وحدانيتك، وكشف معاني أحديتك.

لا إليك، من رآه غيرك، ولا منك، إلا من عرفه وجهك، ولا حياة إلا لمعناك، ولا قيام إلا لذاتك، ولا موجود بحق إلا وجودك، ما عداك سراب وخيال. جهلك فناء وغُرم. ومعرفتك غنى وغنم، ووحدانيتك حياة، وتجاهلها ظلام وعدم.

في كل شيء أنت بإرادتك وبحكمتك. وكل شيء لك بسعتك، وسلطانك، وقدرتك. بكل شيء أنت ظاهر بذكرك، وكل شيء فيك بوحدانيتك. أيدني بك لك على ما أردت من تواجدي لكينونة العبد لك. ها أنا بك آمنت، ورسولك تابعت، في شهادة قيامه في قائم شهادتك، وفي غيب قيامه في قائم غيبك، يا من جعلته منك لنا عندنا إنسانا بوصف الحق لك. يا من جعلت شهادته بوصفك شهادة منك لنا قائما في الشهادة، {واعلموا أن فيكم رسول الله}[1]، ويا من جعلت لك الغيب في غيوب قيامك بشهادتك، فجعلته في غيبك غيبا ما عرفه في كماله غير ربه، وجعلته لعين شهادتك شهادة لنشهدك في مشهوده لشهودنا، فجعلتنا به غيبا في غيبك، ومعراج غيب له في معارج غيوبك، فتابعناه من شهادتك بشهادته إلى غيوبه في غيوبك، مثلا لنا ولكافتنا، فعلمناه فينا لغيب معاينا، بشهادتنا في مباينا، وعلمنا ما هديت..{إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله}[2]، {قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني}[3]، فطلبناك، كلما طلبناه، وطلبناه، كلما طلبناك، {والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا}[4]، كلما أسلمنا أنفسنا لكل معنى فيك بحضراته كما أسلمنا معناه بنا لمعناك معنى فيك لنا بحضراتك. وكلما أسلمنا أنفسنا لمعناك، معنىً له، وعين معناه، أسلمنا لمعناه بك معنا لنكون في معراج الرقي بمعناه، للأرقى رفيقا أعلى في معناك، يوم عرفناه رفيقا أعلى لمعاينا، في قديمنا وجديدنا وحاضرنا، يوم أدركنا حكمة يحيى في قوله (إن الذي هو بعدي رأيته أمامي)[5] وقول عيسى (الرسول الذي يأتي من بعدي هو الذي يبقى معكم هو أعرف به مني)[6]. لم نشرك به بك، ولم ننكر عليك به، وبكما عرفنانا. فبكما ولكما، عبادا لمطلق الله، ولغيب رسول الله فيه، شهدنا لا إله إلا الله، يوم شهدنانا لكما، وبكما، وبمعناكما، ومنكما وإليكما في لا إله إلا الله، دخلنا حصنها يوم صدقنا بلاغك، ويوم سمعنا لتبليغك، ويوم قبلنا هديك، ويوم اتقيناك في ثياب عظمتك، وعشقناك في وجوه رحمتك، وعرفنا الرسول فيك، إنسانا منك، لعين إنسانك فيك، فعرفنا شرف الإنسان بوحدانيتك، وعرفنا شرف الرسول برحمتك، وعرفنانا، بآلائك، لا تجز، وبعطائك لا يمتنع على طالب، وبيدك بعباد رشادك لكل يمين تمتد لمصافحتك، تصافحها انتشالا، وتفيض عليها رحمة وجلالا، وتوحدها عبدا، وتمسحها عنها كلمة لك، فلا وجود إلا لك، يوم تظهر بجلالك، ولا رحمة إلا منك، يوم ترحم بجمالك، عبادك وجوهك، في جلالك وجمالك، تابعوا رسولك، وتخلقوا بخلقه، تخلقا بخلقك، فيمن تخلق بخلقه خلقا لك، ومن عرف له ربا، فعرفه عبدا، وعرفه وربه وجوه إطلاقك، بوجه جلالك، لوجه جمالك، فطلبنا وجه جمالك ورحمتك، في إنسان عبوديتك، ورسول رحمتك، وبيت تدانيك، لكشف بيت تعاليك، ظاهرا لباطن، شهادة لغيب، وحاضرا لمطلق، فسعدنا بقيام جمالك وخشعنا لوجه جلالك.

طفنا به فحججنا، واستقبلناه قبلتنا فصلينا، ودخلناه بيت الله فأيقنا، وقمناه عبادا فآمنا، فلك أسلمنا، وقد بدأنا بالإسلام له، وانتهينا إلى الإسلام لك، فعرفنا كيف يحيا الفرد فينا يوم يتفانى في خدمة الجماعة له إيمانا بك، ومشاهدة له من وراء الكل بإحاطتك، ومن وراء العبد بتأييدك ونجدتك ونصرتك.

عرفناه العباد، في اجتماع عبادك، على مراد هديك، على قلب عبد منهم، يتوسمون فيه الخير، ويعقدون به الجمع، فيفنى فيهم، فناءً عنه، ويفنون فيه فناءً عنهم، فيحيون بفرده، فردا في الله، وعبدا له، تعددت وجوهه ومرائيه يوم اجتمع على قلب قلبه، بقلوب جمعه، فعلم الناس ما أراد الهدي في قوله بقانونه، (لو اجتمع إنسكم وجنكم على أتقى قلب رجل منكم وأعطيت كلا منكم مسألته ما نقص من ملكي شيئا)[٧]. نعم صدق الله، وصدق بلاغه، وصدق هديه. وهل في وجوده من يستطيع أن ينقص من ملكه شيئا، بقطيعة بعيدا عنه، وبعيدا عن ملكه أو خارجا عن سلطان ملكوته؟

سبحان الله! إن العطاء فيه أن لا يعطي، وإن الملك فيه لمن يملك أن لا يملك. إن العطاء فيه إنما هو عن طريق الإمحاء عن وصف الغيرية معه، إلى مسح الوجود المغاير عن وصف وجوده، إلى عين موجوده فلا تغاير، ولا مشاركة، ولا نقص من ملكه بشيء فلا شريك له ولا شرك به، {إن الله لا يغفر أن يشرك به}[٨]. ما زال عبده يتقرب إليه بالنوافل (بعد الفرائض) حتى يُحبه، فإن أحبه كانه، فإنه لا ينقص من ملكه شيء أن يكونه، فإن كانه، كان له وجه، لم ينقص من ملكه شيء، ولم يتغير في أمره أمر، ولكن به يملأ فراغ الوجود بالحياة، وهو ملء فراغ الوجود، فلا فراغ في معنى وجوده، ولكنها العوالم، كُتب علمه، ونُصب شهادته، وبيوت آلائه، وقوائم عروشه، وكراسي سلطانه، ووجوه طلعته.

خلق الإنسان لنفسه، وحققه بنفسه، فمحاه عن وصف خلقيته إلى وصف حقيته بحقي معناه، وأيده به له على عوالم الجن والإنس والملك، فما تعارف في نفسه، عَلما على نفسه، إلا في الإنسان، معلوما للإنسان بعلم الإنسان عن نفسه، ظهورا به إنسانا لإنسان، في الإنسان، فهو ظاهره وباطنه، وهو شهادته وغيبه، وهو قيامه وكنزيته، وهو إطلاقه وتقييده، نزهه مطلقا عن التقييد، ونزهه مقيدا عن الإطلاق، ونزه به عنه له عن الإطلاق وعن التقييد، وعلمه كيف يصلي له، على ما يُصلى لنفسه، بنفسه، في إنسان نفسه، بوحدانية ذاته وإطلاق وحدانيته، فتعلم كيف يدعوه أن ينتشله من أوحال التوحيد، إلى فضاء التفريد، المنزه عن الإطلاق، وعن التقييد، وما طلب منه إلا ما أحب أن يعرف عنه بعد أن حار فيه وقد حار في أمر نفسه بعد الذي جاءه من العلم، فعلم، وبعد أن رده وضعا في عالم الجهل، فجهل فهداه بكشف الغطاء عنه فميز بين العلم والجهل، وعرف نفسه في الجهلاء، فقدره

الجاهل، نائما يطوف بالكعبة في الناس نيام، عين معناه، وعين بدئه، وعين وصف ظاهره في انتهائه، يعلم ثم لا يعلم، ويجهل ثم لا يجهل، فما عَرَفَه عالما إلا وهو يراه يخرج من الجهل والجهلاء، وما عرفه محدود العلم لم يفارقه وصف الجهل، إلا وهو يراه ممتدا فيمن يجهل، فيعلمه ما زال الجاهل، { ومنكم من يرد إلى أرذل العمر، لكي لا يعلم من بعد علم شيئا}[٩]...

خلقه في أحسن تقويم ليعطيه الحق في أحسن تقويم، ليكون له، ويكون وصفه، ويكون قيامه يوم يكشف عنه غطاؤه. ثم رده أسفل سافلين، ليأخذ ما كان له، وما أصبح له، وما أصبح حقه، بيده وفعله وسعيه وكسبه. قدر فهدى، يستعين بالله فيعينه عطاءً غير ممنون، وما يعينه إلا ما هو من أحسن تقويم، ويطلب الله فما يطلب إلا قديمه في أحسن تقويم، ويجاهد في سبيل الله، بوصفه الغيب عنه بوهم الغيرية معه فيقاوم ويتجاوز ما يزعمهم أغيارا بوصفهم الغيوب، بغيريتهم لكمال مرتقاه جهادا في سبيله، في تخلق بخلق الله، من رحمته طورا، ومن سلطانه بحكمته أطوارا، فيتقلب بين يدي رحمته، بالرعاية والحكمة، وبالحنان والرحمة، حتى يصبح في ذاته لذاته، في معناه، عين الحنان والرحمة، وعين السلطان والحكمة، فيتواجد من جمعه رسولا من أنفسهم، ويتواجد الجمع من فرده، هو {الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين}[١٠]، {وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها}[١١]، {النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم}[١٢]، فيعرف الإنسان الله يوم يدخل في حصن لا إله إلا الله، ويعرف الله أكبر يوم يعرف الرسول منه أكبر، رفيقا أعلى، من رفيق أعلى، رسولا وعبدا، وربا وحقا، وآلها وإلها، وآلهٍ وآلهْ ، وإلهٍ ومألوهه، فلا يفرق بين العبد وربه، ولا بين الوجود وموجده، فيؤمن بالله في موجوده، حتى يراه بعينه في شهوده لمشهوده، يوم يؤيده به له على عوالم الجن والإنس والملك، ثم يأخذ بيده وقد خرج من غيبه إلى قيامه فيه، وقيامه عليه، وقيامه معه، فينتشله من أوحال التوحيد إلى فضاء التفريد المنزه عن الإطلاق وعن التقييد، فيخرج من الفناء في الله مسيحا عنه، إليه، إلى البقاء بالله، عبدا له فيه، ووجها له منه إليه وعين الوجود، كشفا لمعانيه، {ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى}[١٣]، {ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير}[١٤]، {هل تعلم له سميا}[١٥]، {قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون}[١٦].

إن أمة التوحيد، إن أمة الوحدانية، إن أمة رسول الوحدانية، ورسول الأحدية، ورسول الإطلاق، العبد في ذاته، الرب في رحمته، الإله في علمه، المطلق في وجوده، إنسان الله رسولا، لإنسان الله مرسلا، لإنسان الله غيبا. إن أمة الوحدانية بهذا الرسول، حُمِّلَت، وحملت من الله ما جعلها الله به صالحة لتحمله من رحمته وحكمته. ورفع عنها من الرجز، ومن أوزارها، ما لا طاقة لها على رفعه عنها. أعفاها الله مما طلب من الأمم، وقيدها الله بما أراد لنفسه من رحمته بخلقه من الجن والإنس

والملك، بإرادته أن يتبع الجن والإنس والملك لحقه بحقائقه بعباده، وبيوت العلم عنه، وكتب البلاغ منه، عباد إنسانه، ووجوه عنوانه، ليكونوا في طريقه لمعرفته في عارفيه في أنفسهم، فإذا طلب المسلم المتابع لرسول الله أن يؤيده الله به، وبما فيه من الحق منه على عوالم الجن والإنس والملك، فإنما يطلب ذلك لنفسه، كما يطلبه لقومه، ولإخوانه لدينه، (لا يؤمن أحدكم، حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)[١٧]، (ولا يؤمن أحدكم حتى يكون رسول الله له وعنده، أحب إليه من ماله وولده ونفسه التي بين جنبيه)[١٨]. أعلمنا رسول الله أن أعدى عدو الإنسان إنما هو نفسه التي بين جنبيه، وأن أصدق صديق للإنسان يوم يقوم حقا للرحمن، إنما هو نفسه التي بين جنبيه، زكاها ما دساها، وحقق لها معناها ما خيب رجاها، ولا أضاع مثواها، إنها هي مسيح الله، يوم يصبح بها هو ذكر الله، واسم الله، وحق الله، وإنسان الله، يبعثها الحق بمعناه، من فنائها عنها في حق معناها لمعناه، فهي التي تفنى وهي التي تبقى، هي التي تفنى عنها مسيحا لربها، وإنسان إدراكها وقيامها، وتبقى بربها، عبدا له، فيصبح الإنسان ربانيا بها هي عبد له. إن الله في عظمته وإن الله في قيامه، لا تعدد لوحدانيته، وإن تعددت فيه الآحاد بحقائقه، وتجمعت حقائقه بآحادها، في حقيقة لها، بحقيقة له عين جماعها، وتجمعت هذه الحقائق بجمعها، في أكبر وأكبر من حقه المطلق، في الله ذي المعارج. هذا ما جاء به أحد عبوديته عبدا، وأحد حقائقه حقا، وأحد حقيقته جماع حقائق، ومجتمع عباد، أمة في معناه، لفرد في معناها، فكان حقيقة بفرده وجمعه، بظاهره وباطنه، بخلقه وحقيقته، وبحقيقته وحقائقه، في معراج رقيه، قدوة وأسوة، رضيها الله، في قانون وجوده، وفي حق قيامه.

ما تابعه متابع إلا سلم، وما تنكب عن ركبه متنكب إلا ندم، (يأكل الذئب من الغنم القاصية)[١٩]. تجمعوا على التواصي بالحق، والتواصي بالصبر، حتى يوحد الله جمعكم، فتكن منكم أمة تدعو إلى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله، يجمع الله قلوبها على قلب منها، فيصبح وجهها الخاص لقائم الله عليها لجماعتها، وتصبح هي عنده له وجه الله الخاص كذلك، فهو لها وجه الله الخاص، وهي له وجه الله الخاص، يشهدون وجه الله العام، في عموم الناس، في قديم الناس، في قادم الناس، في قائم الناس، فتقوم رسالتهم كأمة مؤمنة بالله على بصيرة بأئمتها في متابعة أول العابدين، يحل الله عقدة ألسنتهم ليبينوا، ويشرح الله صدورهم ليَعلموا ويُعلموا، ويقوم الله عليهم برحمته ويصلهم بروحه ويؤيدهم بملائكته من النور وملائكته من النار حتى يصبروا ويصابروا. هذه هي أمتكم، يوم تعرفون لكم أمة، وتعرفونكم أمة، وتعرفونكم من أمة، {هذه أمتكم أمة واحدة، وأنا ربكم فاعبدوني}[٢٠]، يوم تشهدونكم عبدي ورسولي، فيه تقومون، ومنه تمتدون، وبنوره تسجدون، ولله به تُعبَّدون، فمحمد رسول الله والذين معه تبعثون، وهم بكم يعودون.

به، فيه، له، ينصركم الله على عوالم الجن والإنس والملك، يوم تشهدون أن لا إله إلا الله، حق وجودكم، وحق قيامكم، فتشهدون أن محمدا رسول الله، ظهير قيامكم وقبلة صلاتكم ومطاف حجيجكم، وعون رحمة الله لطالبه، ورحمة الله لكم، لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

اللهم يا من يسرت لنا لا إله إلا الله، فبها علمنا الله أكبر. اللهم يا من يسرت لنا لا إله إلا الله قولا وفعلا، ويقينا، فقمنا بها في الله أكبر، بيانا وعلما ويقينا عبادا لك. اللهم لا تقطعنا عن لا إله إلا الله، ولا توقفنا عن الله أكبر، واجعل عطاءنا منك على ما هديت وعلى ما وعدت غير مجذوذ، واجعل خلقنا فيك، بك، لك، غير منقوص، وانصرنا اللهم بك لك على عوالم الجن والإنس والملك، قولا وعلما وفعلا. اللهم لا تخرجنا من حصن وحدانيتك، باختيار العدم منا لنا، في جهل أنفسنا عنك، قياما منك، ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، واعفُ عنا، واغفر لنا، وارحمنا، وعافنا من إقامة عدلك فينا، إلى قيام رحمتك بنا وقيام مغفرتك لنا. اللهم لا تجعل لنا ذنبا إلا غفرته، ولا نقصا إلا أكملته، ولا عملا صالحا إلا أتممته، ولا قياما طيبا إلا قبلته، لا إله إلا أنت إليك المصير، وولِ اللهم برحمتك أمورنا خيارنا، ولا تولِ بغضبتك أمورنا شرارنا، وارفع مقتك وغضبك عنا، وبرسولك فعافنا واعفُ عنا، واغفر لنا وارحمنا، وأشهدنا لا إله إلا الله، وأقمنا محمدا رسول الله، برحمتك يا أرحم الراحمين، وبمغفرتك وكرمك، وأنت الغفور الرحيم، ولا يغفر الذنوب إلا أنت.

أضواء على الطريق

(على ممر التاريخ كانت دائما قوة الروح هي التي أنتجت الثورات العظمى. رجال متواضعون ونساء متواضعات برسائل متواضعة ألهموها من عليّ، تكلموا عن إيمان وسمعهم عامة الناس مسرورين.

وهكذا تنزل قوة الروح مرة أخرى إلى محيطكم مصحوبة بتلك الحوادث نفسها التي كانت تظهر معها دائما عندما كانت تنزل في الأزمنة القديمة. العمي يبصرون، الصم يسمعون، الصحة تعطى للمريض، الأرواح الشريرة تطرد، والممسوس يتحرر وتجفف دموع النائحين.

إن عيون الروح مفتوحة والمضيفون الملائكيون يمكنهم أن يكشفوا عن أنفسهم في جلالهم. إنهم يطردون الخوف من الموت، يبينون أن الحب يستمر، يعرف أهله ويدافع عنهم. إنهم يبينون أن الإلهام ما زال يهبط، وأن قلوب الناس يمكن أن تتغير وعقولهم ممكن أن تتحرر، وأن القوة الدافعة يمكن أن تتشكل لتبحث على أداء خدمة أكبر. إن النفوس إذا خلت من التفكير في جزاء أو ثروة دنياوية تصبح مستعدة مرة أخرى عندما تلامسها هذه القوة لتشق طرائق عليا وشعبا شتى وتبشر بالأنباء الحسنى).

السيد (سلفربرش)

مصادر التوثيق والتحقيق

١ سورة الحجرات - ٧

٢ سورة الفتح - ١٠

٣ سورة يوسف - ١٠٨

٤ سورة العنكبوت - ٦٩

٥ "هذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي." (إنجيل يوحنا ١: ٣٠).

٦ استلهاما من: "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. لاَ أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ" (إنجيل يوحنا ١٤:١٦-١٨)

٧ حديث قدسي طويل: قال الله تعالى: "يا عبادي إنَّكم تخطئونَ باللَّيلِ والنَّهارِ وأنا أغفرُ الذَّنوبَ جميعًا ولا أبالي فاستغفروني أغفرْ لكم ... يا عبادي لو أنَّ أوَّلَكم وآخِرَكم وإنسَكم وجنَّكم كانوا على أتقى قلبِ رجلٍ واحدٍ منْكم ما زادَ ذلِكَ في مُلْكي شيئًا". صحيح مسلم.

٨ سورة النساء - ٤٨ , سورة النساء - ١١٦

٩ سورة الحج - ٥

١٠ سورة الشعراء - ٢١٨-٢١٩

١١ سورة طه - ١٣٢

١٢ سورة الأحزاب - ٦

١٣ سورة الإسراء - ١١٠

١٤ سورة الملك - ٤

١٥ سورة مريم - ٦٥

١٦ سورة الأنعام - ٩١

١٧ حديث شريف. صحيح البخاري. جاء أيضا: " والذي نفسُ مُحَمَّدٍ بيدِهِ لا يُؤْمِنُ أحدُكُم حتى يُحِبَّ لِأَخِيهِ ما يُحِبُّ لنفسِهِ من الخيرِ." أخرجه النسائي ومسلم.

١٨ إشارة إلى الحديث الشريف: "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلا نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الآنَ، وَاللَّهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الآنَ يَا عُمَرُ." صحيح البخاري. "والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين. "متفق عليه.

١٩ حديث شريف: "ما من ثلاثةٍ في قريةٍ ولا بَدْو لا تُقَام فيهِم الصلاةُ إلا قد استحوذَ عليهم الشيطانُ، عليكَ بالجماعةِ فإنّما يأكلُ الذئبُ من الغنمَ القاصيةَ". أخرجه أبو داود، والنسائي، واللفظ لهما، وأحمد باختلاف يسير.

٢٠ سورة الأنبياء - ٩٢